

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

«هم يومئذ قليل، وجلّهم بيت المقدس، وإمامهم رجل صالح. فبينما إمامهم قد تقدّم يصلّي بهم الصبح، إذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح. فرجع ذلك الإمام ينكم، يمشي القهقري، ليتقدّم عيسى يصلّي بالناس. فيضع عيسى يده بين كتفيه، ثمّ يقول له: تقدّم فصلّ، فإنّها لك أقيمت، فيصلّي بهم إمامهم. فإذا انصرف قال عيسى (عليه السلام): افتحوا الباب. فيفتح، ووراءه الدجّال، معه سبعون ألف يهودي، كلّهم ذو سيف محلّيّ وساج. فإذا نظر إليه الدجّال ذاب كما يذوب الملح في الماء، وينطلق هارباً. ويقول عيسى (عليه السلام): إنّ لي فيك ضربة لن تسبقني بها، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله، فيهزم إلى اليهود، فلا يبقى شيء ممّا خلق إلا يتوارى به يهودي إلاّ أنطق إلا ذلك الشيء، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة (إلاّ الغرقة، فإنّها من شجرهم، لا تنطق) إلاّ قال: يا عبد الله المسلم، هذا يهودي، فتعال اقتله». [273] 202 - أبو هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يوشك أن ينزل ابن مريم حكماً مقسطاً، فيقتل الدجّال، ويقتل الخنزير، ويكسر الصليب، ويفيض المال، وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين». قال: واقرأوا إن شئتم: (وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَاحًا لَيُؤْمِنُونَ بِهِ قَدِيلًا مَوْتِيَةً)، قال: موت عيسى (عليه السلام)، يعيدها أبو هريرة ثلاث مرّات. [274] 203 - أبو هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لينزلنّ ابن مريم حكماً عادلاً، فليكسرنّ الصليب، وليقتلنّ الخنزير، وليضعنّ الجزية، وليتركنّ القلاص» [275] فلا يسعى عليها، ولتذهبنّ الشنّاء والتباغض والتحاسد، وليدعونّ إلى المال فلا يقبله أحد، وهذا هو المحفوظ». [276]